فعالية برنامج إرشادى لتعزيزالصمودالنفسى للمراهقين ذوى الاعاقة البصرية

إعداد الباحثة
هبه عباس ذكى
إشراف

أ.د/ ولاء ربيع مصطفى علي
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بني سويف

د/ منار فتحى عبداللطيف
مدرس الصحة النفسية بكلية التربة جامعة بنى سويف

المستخلص :-

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي لتعزيز الصمود النفسي للمراهقين ذوي الإعاقة البصرية، ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طالب وطالبة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية. تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (٨) طلاب، وضابطة (٨) طلاب. وتراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (١٣-١٥) سنة بمتوسط عمري (١٤.٠٦) عاما، وانحراف معياري قدره (٠.٧٧)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتم إستخدام الادوات التالية : مقياس الصمود النفسي (إعداد الباحثة)، والبرنامج الإرشادي لذوي الإعاقة البصرية (إعداد الباحثة). وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند(٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الصمود النفسي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الصمود النفسي في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا للقياسين البعدي والتتبعي مما يدل على استمرار فعالية البرنامج الإرشادي.

الكلمات المفتاحية :- البرنامج الارشادى – الصمود النفسى – المراهقين ذوى الإعاقة البصرية

The effectiveness of a counseling program to enhance the psychological resilience of adolescents with visual impairments

Abstract:

The current research aimed to identify the effectiveness of a counseling program to enhance psychological resilience for adolescents with visual disabilities, and the experimental method was used, and the

study sample consisted of (16) male and female students with visual disabilities. They were divided into two groups: experimental (8) students, and control (8) students. Their chronological ages ranged between (13-15) years, with an average age of (14.06) years, and a standard deviation of (0.77). The research used the following tools: Psychological Resilience Scale (prepared by the researcher), and the counseling program for people with visual disabilities (prepared by the researcher). The results revealed that there were statistically significant differences at (0.01) between the mean scores of the experimental and control groups on the scale of psychological resilience in the post measurement in favor of the experimental group, and the results also resulted in the presence of statistically significant differences at (0.01) between the mean scores of the experimental group on The measure of psychological resilience in the pre and post measurements after applying the program in favor of the post measurement, and there are no statistically significant differences for the post and follow-up measurements, which indicates the continued effectiveness of the counseling program.

Keywords: Counseling program, psychological resilience, visually impaired adolescents

أولا مقدمة الدراسة :-

يتسم العصر الحالى بجملة متغيرات سريعة ومتلاحقة إقتصادية واجتماعية وسياسية أدت الى العديد من المشكلات والصراعات النفسية التى تواجة الفرد وتؤثر على تواصلة مع نفسة ومع الاخرين، فقد كثر التنازع بين عوامل الشر والخير وتنوعت الامراض الجسدية والنفسية على حد سواء ، وتتغير الظروف داخل الاسرة ، وتتوتر العلاقات الاجتماعية وتشكل هذة التغيرات ضغوطا على الانسان الذى يلجأ الى الاستجابة لها فيعدل سلوكة . وتختلف قدرة الافراد على مواجهة الصعوبات والضغوط الحياتية بحسب قدرتة على التكيف والانسجام مع هذة المتغيرات مما يتحتم أن يكون الفرد على قدر عال من الصمود لمواجهة هذة الصراعات والضغوط الحياتية ويسمو بشخصيتة ليحقق أكبر قدر من التوافق والسعادة والصحة النفسية .

وإن أهم ما يميز فرد عن اخر هى القدرة على التكيف حيث انها تدل على امتلاك الفرد للطرق والوسائل التى تؤهلة للتعامل مع ما يمر به من ظروف متغيرة واحداث جديدة فى حياتة ينتج عنها أساليب التوافق والتى تساعده على كيفية التعامل سلوكيا ومعرفيا مع هذة

الاحداث وكيف يتأقلم مع الاوضاع الجديدة فبعض عوامل الحياه تشكل عبئا على انماط معينة من الشخصيات فى حين تستطيع أنماط أخرى تحملها ومن ثم تصريفها بالشكل الذى لا يترك أثرا لدى الفرد . هذا ما يقودنى الى التطرق الى موضوع الصمود النفسى فى التعامل مع تلك الضغوط وموجهتها لاحداث التوازن النفسى والاجتماعى فالصمود النفسى يعتبر من اهم العوامل التى يمكنها مساعدة ذوى الاعاقة البصرية فى التكيف مع صعوبات وضغوطات الحياة وتجاوزها بشكل إيجابى ويمثل الصمود النفسي لبنة رئيسية في منظومة علم النفس الإيجابي وذلك لدوره الذي يعظم القوى الإنسانية، ويسعى لاستكشافها وتحسينها وتنميتها، "فالصمود Resilience عبارة عن قدرة تمكن الانسان من المواجهة الإيجابية أو التأقلم والتوافق الإيجابى مع التهديدات أو النكبات التى يتعرض لها فى حياتة . وتحقق نواتج إيجابية متمثلة فى القدرة على التعبير عن مشاعرة والتواصل الإيجابى مع الاخرين (امال عبدالسميع اباظه ، ٢٠١١، ٣).

ويساعد الصمود النفسي على التأقلم والتكيف مع المتغيرات وحالات الطوارئ الطارئة على نمط الحياة المستدامة، مما يساعد على التخفيف من حدة المشكلات والأزمات التي يتعرض لها في حياته، وذلك لأن التعامل مع المواقف الصعبة والجديدة هي مهمة صعبة تتطلب قدرة وطاقة معينة تعرف بالصمود أثناء مواجهة الأزمات والشدائد والمحن(Cohena, Bolotinc, Lahadd, Goldberga, Aharonson-Daniela ,2016 :497).

ويمثل فقدان البصر للمعاقين بصريا حائلا دون القدرة على تحمل المواقف الضاغطة ، حيث تمثل حاسة البصر لدى الفرد جزء مهما فى حياة الانسان حيث تنفرد هذة الحاسة دون غيرها بمشاركتها لغيرها من الحواس الاخرى فى نقل كثير من جوانب العالم الاجتماعى الى العقل ومن خلال ما تنقلة من صور ومثيرات بصرية قد يؤدى فقدانها الى تأثيرات سلبية على النواحى الجسمية والانفعالية والاجتماعية .

ويؤكد علماء الصحة النفسية ان الاعاقة البصرية تفسح المجال لظهور سمات شخصية غير سويه فى شخصية المكفوفين كالانطواء والذى يؤثر على قدرة ضعيف البصر على التفاعل الوجدانى ، وعدم قدرتة على الحركة بحرية مما يطبع شخصيتة بالنزعة الاتكالية ، وضعف الثقة بالنفس ونقص الشعور بالامان ونقص تكييفة مع المجتمع مما يزيد لدية مشاعر النقص والعجز وعدم الثقة بالنفس ، (ويصبح أكثر عصبية وقلقا وخوفا وإحباطا) وهذا بدورة يشكل عاملا ضاغطا (Daniet,et al.,2009,308)

كما أثبتت العديد من الدراسات التى أهتمت بالتعرف على مستوى الصمود النفسى للمكفوفين مثل دراسة (zegeyel, 2019) ودراسة (احمد كمال عبدالوهاب واخرون ، ٢٠١٨) ودراسة (Zarei,F., et al., 2018) ودراسة (zeeshan, M., Aslam , N., 2013) ودراسة (cambra, 1996) ودراسة (مها سعد يوسف ،٢٠٢٠) الى انخفاض مستوى الصمود النفسى للمراهقين المكفوفين.

فالصمود النفسى يعتبر من أهم العوامل التى يمكنها مساعدة ذوى الاعاقة البصرية فى التوافق مع صعوبات وضغوطات الحياة وتجاوزها بشكل إيجابى فتتمثل أهمية الصمود النفسى فى الاتى:- الصمود النفسى مكون مهم من مكونات الصحة النفسية الذى يساعد الفرد فى مواجهة المشكلات واستعادة توازنة بعد التعرض للصعوبات والمحن بل وقد تمكنة من توظيف هذة المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل، و تحمى الافراد من الكابة ، وتتضمن سلوكا يمكن ان يعلم الى الاشخاص الذين لديهم ضعف فى مواجهة المشاق ، أيضا تسهم كفاءة المواجهة فى بناء شخصية تملك صفات وخصائص تختلف عن الاخرين والتى منها القدرة على مواجهة المخاطر والتغلب عليها وتتضمن سلوكيات وافكار وامثالا يمكن تعميمها وترقيتها من خلال تدريب الافراد على العوامل المكونة لها. (Akin Akin ,2015,360)

وبناء على ذلك فالصمودالنفسى يجعل الانسان أكثر استمتاعا بالحياه لانها تمنحة الاستقرار الداخلى وتقلل من حدة الشعور بالضيق الناتج عن المشكلات كما تساعد الفرد على تحقيق أهدافه، وإتخاذ القرارات المناسبة، وتعمل على بناء علاقات إجتماعية ناجحة. ومن هنا سعت الباحثة الى تقديم برنامج ارشادى لتعزيز الصمود النفسى للمراهقين ذوى الاعاقة البصرية .

ثانيا :- مشكلة الدراسة :-

بما ان الانسان يعتمد على حواسة الخمس (السمع – البصر – اللمس ، الشم ، التذوق) فى الحصول على المعلومات والتعرف على البيئة المحيطة به ، واى اختلال او فقدان لواحدة او اكثر من تلك الحواس يعنى اعتمادا اكبر على الحواس الاخرى المتبقية وحيث ان حاسة الابصار تلعب دورا مهما جدا فى عملية التفاعل التى تتم بين الانسان وبيئتة علاوة على ان الجزء الاكبر من التعليم يتم عن طريق حاسة الابصار، فان تلك الحاسة هى التى تتولى عملية تنسيق وتنظيم الانطباعات التى تتم استقبالها عن طريق الحواس الاخرى .

وبذلك المعاق بصريا يعيش عالما ضيقا محدودا نتيجة لعجزه ويود لو استطاع التخلص منة والخروج الى عالم المبصرين ، فهو لدية حاجات نفسية لا يستطيع اشباعها ، واتجاهات اجتماعية تحاول عزلة عن مجتمع المبصرين ، ويواجه مواقف فيها انواع من الصراع والقلق. كل هذا يؤدى بالمعاق بصريا ان يحيا حياه نفسية غير سليمة ، قد تودى بة الى سوء التكيف مع البيئة المحيطه بة.

وبناء على ذلك تعد الاعاقة البصريه أحد أنواع الاعاقة الحسية التى لها أكبر أثر فى حياة الكفيف لكونها تفرض علية نوعا من البيئة الخاصة التى يجد صعوبة فى معالجتها وكذلك ما يترتب عليها من اختلال أدائة الوظيفى ، مما يؤثر سلبا على النواحى العقلية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية والحركية، كذلك تؤثر الاعاقة على شخصيتة ككل من حيث إدراكة لذاتة وتقديره لها وثقته بنفسة وقدرتة على الانجاز (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢، ١٠٢).

ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة من خلال زياره الباحثة لمدرسة النور للمكفوفين ببنى سويف فقد لاحظت الباحثة ان المراهقين المكفوفين يعانون من مشكلات وضغوط حياتية مختلفة ، كما انهم يواجهون صعوبة فى حل المشكلات ، والمثابره ، وفقدان الثقة بالنفس، وقلة المرونة، وصعوبة إدارة العواطف، والميل للعزلة، وضعف العلاقات الاجتماعية نتيجة فقدانهم لحاسة البصر مما أدى ذلك الى إنخفاض درجة كفاءة المواجهة لديهم وهذا ما أثبتتة معظم الدراسات كدراسة (مها سعد يوسف ٢٠٢٠) ودراسة (هاجر جمال عبدالناصر٢٠٢٠) ودراسة (zegeyel , 2019) ودراسة هالة كمال ادم (٢٠١٩) ودراسة (عبير حامد محمد حسن ٢٠١٩) ودراسة (أحمد كمال عبدالوهاب ٢٠١٨) ودراسة (Zarei,F., et al., 2018) ودراسة (kvasova & savina , 2017) ودراسة Zeeshan, M., Aslam , (N.,(2013) ودراسة (Angelocci,2007) ودراسة (cambra, 1996) وما يترتب على ذلك من عدم مقدرتهم على التكيف الجيد مع الصعوبات التى تواجههم وعدم تقبل بعضهم لإعاقته.

وهذا مما دعا الباحثة الى ضرورة تقديم برنامج إرشادى للمراهقين ذوى الاعاقة البصرية لمساعدتهم على تعزيز الصمود النفسى .فالصمود لنفسى يلعب دورا هاما فى مساعدة المراهقين ذوى الاعاقة البصرية لمواجهة الاحداث والضغوط الحياتية وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلا وقابلية للتغلب على مشاكله.

ومن هنا ظهرت الحاجة الى الخدمات الارشادية للمعوقين بصريا ، وذلك لمساعدتهم على اشباع حاجتهم النفسية ومواجهة مشكلاتهم الخاصة ، والتغلب على الاثار النفسية المترتبة على إعاقتهم مثل الصراع والقلق والاحباط والانطواء،وتعديل ردود الفعل للاتجاهات الاجتماعية السلبية التى تحاول عزلهم عن الافراد العاديين، وتقديم خدمات الارشاد الاسرى والتربوى والمهنى المناسبة لهم.

وعلى ذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة التحقق من فعالية برنامج ارشادى لتعزيز الصمود النفسى للمراهقين ذوى الاعاقة البصرية.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الاسئلة الفرعية :-

١. ما الفروق بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الصمود النفسى
٢. ما الفروق بين افراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الصمود النفسى
٣. ما الفروق بين افراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الصمود النفسى.

ثالثا:- أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية الى :-

١- التحقق من فعالية برنامج ارشادى فى تعزيز الصمود النفسى للمراهقين ذوى الاعاقة البصرية

٢- التعرف على مدى استمرار فعالية البرنامج الارشادى بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة .

رابعا:- أهمية الدراسة :-

تتضح أهمية الدراسة الحالية فى النقاط التالية :-

الاهمية النظرية :-

١- تقديم برنامج إرشادى إنتقائى للقائمين على العملية التعليمية لذوى الاعاقة البصرية لكى تساعدهم فى كيفية الاهتمام والرعاية لهذة الفئة من اجل تعزيز الصمود النفسى.

٢- الحاجة الى وجود برامج إرشادية تساهم فى تقديم الدعم النفسى لهذة الفئة من المراهقين وتفادى وعلاج لبعض المشاكل السلوكية والاجتماعية والانفعالية والنفسية التى يواجهونها .

٣- توفير إطار نظرى للصمود النفسى.

٤- تنطلق أهمية الداسة من أهمية مرحلة المراهقة المتمثلة فى طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية للمعاقين بصريا وهى مرحلة مهمة وخطيرة وحساسة وذات خصائص تحتاج الى الدراسة وفهم أكثر ، بالاضافة إلى أنهم هم الذين نتوقع لهم أن يقودوا الحياة الثقافية والعلمية مستقبلا .

٥- تتمثل أهمية الدراسة فى إبراز دور الصمود النفسى فالشخص الصامد يستطيع أن يواجة المشكلات فى حياتة ويتصف بالمرونة والمثابرة والتفاعل الاجتماعى مع الاخرين .

الاهمية التطبيقية :-

١- إمداد المؤسسات التى تقوم برعاية ذوى الاعاقة البصرية ببرنامج ارشادى لتعزيز الصمود النفسى للمراهقين ذوى الاعاقة البصرية المودعين بها .

٢- تقدم الدراسة أداه جديدة لقياس الصمود النفسى لدى المراهقين المعاقين بصريا أكثر ملائمة لهم ويمكن الاستفادة بها فى مجال الدراسات والبحوث النفسية والتربوية المستقبلية لدى المعاقين بصريا .

٣- إمكانية استخدام هذا البرنامج الارشادى فى حالة ثبوت صلاحيتة وجدواه فى العديد من الاغراض البحثية والتطبيقية على عينات مماثلة

٤- الاستفادة من نتائج الدراسة عمليا لدى القائمين على رعاية المراهقين ذوى الاعاقة البصرية

خامسا :- مصطلحات الدراسة :-

١- البرنامج الارشادى :-

تعرف الباحثة البرنامج الارشادى إجرائيا بانة برنامج تكاملي يقدم في شكل جلسات إرشادية جماعية بهدف تعزيز الصمود النفسى للمراهقين ذوى الاعاقة البصرية باستخدام فنيات وأساليب إرشادية متنوعة ويتم التعرف على تأثير البرنامج عن طريق القياس القبلي والبعدي والتتبعي.

٢- الصمود النفسى :-

قدرة المراهق المعاق بصريا على مواجهة الضغوط والمحن وتقبلة لذاتة وقدراتة والمثابرة التى تساعده على الافضل "ويقاس من خلال الدرجات التى يحصل عليها المراهق المعاق بصريا على مقياس الصمود النفسى المستخدم فى الدراسة الحالية .

٣- الاعاقة البصرية :-

تعرف الباحثة الاعاقة البصرية إجرائيا بأنهم طلاب مدارس النور للمكفوفين ممن فقدوا القدرة على الابصار ولا يرون شيئا على الاطلاق ولكن يعتمدون كليا على حواسهم الاخرى تماما فى حياتهم اليومية ويستخدمون طريقة برايل فى عملية التعلم فى المرحلة العمرية من (١٣-١٥).

سادسا:- الإطار النظرى

١- مفهوم الصمود النفسى :-

تعرف صفاء الاعسر (٢٠١٠ ، ٢٧) الى أن الصمود بناء وافد من علم المواد ويصف المواد التى تستعيد خصائصها بعد التعرض للطرق أو التمدد أو الانكماش وغيرها من المؤثرات الخارجية ، وهو نفس المعنى الذى يحملة الصمود فى علم النفس أو الصمود النفسى إذ يعنى القدرة على استعادة الفرد لتوازنة بعد التعرض للمحن والصعوبات بل وقد يوظف هذة المحن والصعوبات فى تحقيق النمو والتكامل

٢-مكونات وأبعاد الصمود النفسى :

الصمود النفسى مكون شخصى يضم مجموعة من القدرات الانسانية التى تظهر بحسب الموقف حيث أشار كل من ويجلند ويونج (178 - 165) wagnild & young,1993 إلى وجود خمسة عوامل مكونة للصمود النفسى تتمثل فى :-

المعنى :- ويتضمن إدراك الفرد للهدف من حياتة وقيمتة الشخصية وشعورة بان هناك أهداف تستحق الحياة من أجل تحقيقها .

الاتزان :- ويتضمن نظرة الفرد المتوازنة للحياة ، والنظر الى مجموعة متنوعة من الخبرات بهدف تخفيف التوتر فى مواجهة الشدائد .

الاعتماد الذاتى :- ويتضمن أعتقاد الفرد بذاتة ، وإيمانة بإمكاناتة ، وقدرتة على تحديد مواطن القوة فى شخصيتة .

المثابرة :- وتتضمن الاصرار على العمل بالرغم من الصعوبات والمعوقات والرغبة فى الاستمرار والكفاح من أجل الوصول للهدف .

الوحدة الوجودية :- وتتضمن أن لكل فرد مسار فريد فى حياتة يضفى علية الشعور بالتفرد عن الاخرين .

فى حين أشار (Goldstine & Brook (2005,10 أن الصمود النفسى يتمثل فى الخصائص التى تساعد الفرد على سرعة التعافى بعد التعرض للضغط والتوتر وتتمثل فى الاتى :-

التعاطف :- وهو قدرة الفرد على التفاعل مع مشاعر وأفكار الاخرين .

التواصل :- وهو القدرة على تحديد الاهداف والقيم الاساسية .

التقبل :- ويتمثل فى تقبل الفرد لذاته وللاخرين .

سابعا:- الدراسات السابقة

١- دراسة (Jessup, cornell, Bundy,2010)

هدفت الى التعرف على فاعلية الانشطة الترفيهية لتحسين الصمود النفسى لدى عينة من الشباب المكفوفين طبق جبيسوب وكوميل وبيوندى (Jessup, cornell, Bundy,2010) مقياس الصمود النفسى وبرنامج قائم على الانشطة الترفيهية لتحسين الصمود النفسى على (٨) مكفوفين تراوحت أعمارهم ما بين (٢٢- ٢٦) عاما وبينت النتائج انة رغم ان الانشطة الترفيهية غالبا ما يتم اعتبارها اختيارية وقد لا يتم التعرف على قيمتها للاشخاص ذوى الاعاقة فقد جاءت هذة الدراسة لتؤكد على فوائد الانشطة الترفيهية التى زودت عينة الدراسة المكفوفين بمستوى من الصمود النفسى التى ظهرت فى ادراك علاقات داعمة وهوية مرغوبة وخبرات فى القوة والسيطرة رغم الشدائد .

٢-دراسة (Zeeshan, M., Aslam , N.,(2013)

هدفت الدراسة الى التعرف على الصمود النفسى والرفاهية لدى المكفوفين منذ الولادة والذين أصيبو بالعمى متاخرا والمبصرين وكذلك التعرف على اثر متغيرات اخرى كالعمر والنوع والتعليم والحالة الاجتماعية والاقتصادية والتوظيف على الكفاءة والرفاهية النفسية وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠ كفيف منذ الولادة) و(٥٠ فردا اصيبو بالعمى متاخرا، ٥٠ فردا من المبصرين) واستخدمت الدراسة مقياس الصمود النفسى (Block and kremen , 1996b) ومقياس الرفاهية (Kammanm and Flet , 1983) واستخدمت الدراسة اختبار ت (T-test) وتوصلت الدراسة الى ان المصابين بالعمى منذ الولادة تمتعوا بمستوى اعلي من الصمود مقارنة بالمبصرين الذين اصيبوا بالعمى متاخرا فى حين تمتع المبصرون

بالرفاهية النفسية اكثر من المصابين بالعمى منذ الولادة كما سجل الذكور درجات اعلى من الاناث على مقياس الصمود والرفاهية النفسية وسجل المراهقون درجات اعلى من البالغين على مقياس الصمود، كما توصلت الدراسة الى تمتع الافراد المتعلمين والعاملين بمستوى مرتفع من الصمود.

٣-دراسة (kvasova & savina , 2017)

هدفت الى المقارنة بين المكفوفين كفا خلقيا وكفا مكتسبا بسبب الاصابة فى حادثة والعاديين فى المقاومة والصمود أختارا كافسوفا وسافينا (kvasova & savina,2017) عينة قصدية قوامها (٩٠) فردا منهم (٣٠ كفيفا كفا خلقيا و ٣٠ كفيفا كفا مكتسبا و٣٠ عاديا). طبق عليهم مقياس المقاومة والصمود النفسى وأظهرت النتائج ارتفاع المقاومة والكفاءة لدى العاديين والمكفوفين كفا مكتسبا بسبب الاصابة فى حادثة مقارنة بالمكفوفين كفا خلقيا . كما تبين عدم وجود فروق بين العاديين والمكفوفين كفا مكتسبا بسبب الاصابة فى حادثة فى المقاومة والصمود .

٤-دراسة احمد كمال عبدالوهاب واخرون (٢٠١٨)

هدفت الدراسة التعرف على الفروق بين متوسطى درجات المراهقين المعاقين بصريا على مقياس الصمود النفسى وأبعاده وفقا للاختلاف بين بعض المتغيرات الديموغرافية النوع (ذكور ، إناث)، والمرحلة التعليمية (الاعدادية ، والثانوية ، والجامعية) ونوع الاعاقة (كلية ، جزئية) وتكونت عينة الدراسة الكلية من ٧٢ طالب وطالبة من المراهقين المعاقين بصريا موزعين على بعض المتغيرات الديموغرافية (٤١ ذكور ، ٣١ إناث)، (٢٥ الاعدادية ، ٢٠ الثانوية ، ٢٧ الجامعية)، (٢٤ كلية ، ٤٨ جزئية) وتتراوح أعمارهم ما بين (١٤-٢١) عاما بمتوسط عمربقدرة ١٧.١١ وانحراف معيارى قدرة ٢.٣٥ وأمكن استخدام مقياس الصمود النفسى إعداد الباحثين، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المراهقين المعاقين بصريا على مقياس الصمود النفسى وأبعادة باختلاف متغير النوع (ذكور ،اناث) وكانت الفروق فى اتجاة الاناث مقارنة بالذكور واختلاف المرحلة التعليمية (الاعدادية ، الثانوية، والجامعية) فى اتجاة المرحلة الجامعية فى حين كانت النتائج غير دالة عند المقارنة بين عينة الدراسة بإختلاف متغير نوع الاعاقة (كلية، جزئية).

٢- دراسة أحمد كمال البهنساوي، ومصطفى عبد المحسن الحديبي، وأية إسماعيل محمد (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية العلاج بالقبول والالتزام واستمرار هذه الفعالية في تنمية الصمود النفسى لدى ذوي الشعور بالوحدة النفسية المعاقين بصريًا، وتكونت العينة من(٢٠) معاقًا بصريًا(١٠) للمجموعة التجريبية و(١٠) للمجموعة الضابطة منهم(٨) طالبات و(١٦) طالب تتراوح أعمارهم ما بين(١٣ – ١٨) بمتوسط عمري قدره(١٦. ٣٥) عامًا وانحراف معياري قدرة(٤٧ ، ١)عامًا، وأدوات الدراسة في مقياس كفاءة المواجهة إعداد/ الخشت(٢٠١٨) ومقياس الشعور بالوحدة النفسية إعداد/ الحديبي(٢٠١١) وبرنامج العلاج بالقبول والالتزام، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية العلاج بالقبول والالتزام في تنمية الصمود النفسى لدى ذوي الشعور بالوحدة النفسية المعاقين بصريًا.

٣- دراسة مها سعد يوسف (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصمود النفسى والاحتراق النفسى لدى عينة من المراهقين المكفوفين وتكونت عينة الدراسة الكلية من (٨٠) من المراهقين المكفوفين والعاديين وتكونت مجموعة المراهقين المكفوفين من (٤٠) مراهق (٢١) ذكور، (٩) إناث ومجموعة المراهقين العاديين (٤٠)، (٢٢) ذكور (١٨) إناث وتتراوح أعمارهم ما بين ١٥–١٨ عام وتم تطبيق عدد من الادوات على أفراد العينة: إستمارة البيانات الاولية الخاصة بجمع البيانات ، مقياس المستوى الثقافى للاسرة المصرية، مقياس كونور للصمود النفسى، مقياس الاحتراق النفسى، وكشفت نتائج الدراسة عن: توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من المكفوفين المراهقين فى الصمود النفسى، وتوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من المكفوفين المراهقين فى مستوى الاحتراق النفسى، وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الصمود النفسى ومستوى الاحتراق النفسى لدى عينة المراهقين المكفوفين (الذكور والاناث) وتوجد فروق دالة احصائيا بين المكفوفين المراهقين من الذكور والاناث مرتفعى ومنخفضى الاحتراق فى الصمود، وتوجد فروق دالة احصائيا بين المكفوفين المراهقين والعاديين فى الاحتراق النفسى والصمود النفسى.

فى ضوء ما تم عرضة من بحوث ودراسات سابقة بمتغيرات البحث، فإنة يمكن صياغة الفروض على النحو التالى :-

الفرض الاول :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطه فى القياس البعدى على مقياس الصمود النفسى فى إتجاه أفراد المحموعة التجريبية

الفرض الثانى :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الصمود النفسى فى إتجاه القياس البعدى

الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الصمود النفسى

ثامنا :- المنهج وإجراءات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبى وذلك للتحق من الهدف الرئيسى للدراسة، وهو تعزيز الصمود النفسى للمراهقين ذوى الاعاقة البصرية باستخدام البرنامج الإرشادي.

١-عينة الدراسة:

أُجريت الدراسة على عينة من الطلاب المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين: (مجموعة تجريبية – مجموعة ضابطه)

١- عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية:

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية من (٥٠) من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية من مدرسة النور للمكفوفين ببني سويف، تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ – ١٥) عامًا.

٢- العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية من بين الطلاب المراهقين ذوي الإعاقة البصرية من مدرسة النور للمكفوفين ببني سويف بإجمالي عدد التلاميذ (٥٠) طالبا، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الصمود النفسى فتم استبعاد (٣٢) طالبا لحصولهم على درجات مرتفعة ومتوسطه على مقياس الصمود النفسى ، فبقي (١٨) طالبا، وتم استبعاد (٢) طالبا لأنهم غير منتظمين بالبرنامج الإرشادي فوصل عدد الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بناءً على ذلك إلى (١٦) طالبا، تم الاعتماد عليهم كعينة أساسية، ثم قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة عليهم وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٢.

ومن هنا تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٦) طالبا من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بمدرسة النور للمكفوفين ببني سويف، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٣ – ١٥) عاما، بمتوسط عمرى قدره (١٤.٠٦) عامًا، وانحراف معيارى قدره (٠.٧٧)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين.

١. المجموعة التجريبية، وعددهم (٨) طلاب.

٢. المجموعة الضابطة، وعددهم (٨) طلاب.

وقد تم التكافؤ بين أفراد العينة، من حيث العمر الزمني، كفاءة المواجهة وذلك على النحو التالى .

أ- التكافؤ في العمر الزمي:

جدول (١)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
التجريبية	٨	١٣.٨٨	٠.٨٣	٧.٤٤	٥٩.٥٠	٢٣.٥	٠.٩٥٥	غير دالة
الضابطة	٨	١٤.٢٥	٠.٧١	٩.٥٦	٧٦.٥٠			

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

ب- التكافؤ بين مجموعات العينة في الصمود النفسى :

جدول (٢)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الصمود النفسى

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	Z	*مستوى الدلالة*
وجود	التجريبية	٨	١٢.٨٨	٠.٨٣	٧.٥٠	٦٠.٠٠	٢٤.٠	٠.٨٩١	*غير دالة*

معنى	الضابطة	٨	١٣.٢٥	٠.٨٩	٩.٥٠	٧٦.٠٠		
الكفاءة الذاتية	التجريبية	٨	١٣.٠٠	١.٥١	٨.١٩	٦٥.٥٠	٢٩.٥	٠.٢٧٢ غير دالة
	الضابطة	٨	١٣.٢٥	١.٢٨	٨.٨١	٧٠.٥٠		
المثابره	التجريبية	٨	١٦.٢٥	١.٠٤	٩.١٣	٧٣.٠٠	٢٧.٠	٠.٥٥٠ غير دالة
	الضابطة	٨	١٦.٠٠	١.٠٧	٧.٨٨	٦٣.٠٠		
التقبل الذاتي	التجريبية	٨	١١.٧٥	١.٣٩	٧.٥٦	٦٠.٥٠	٢٤.٥	٠.٨٢٨ غير دالة
	الضابطة	٨	١٢.٢٥	١.١٦	٩.٤٤	٧٥.٥٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٨	٥٣.٨٨	٢.٣٠	٧.٦٣	٦١.٠٠	٢٥.٠	٠.٧٥٠ غير دالة
	الضابطة	*٨*	*٥٤.٧٥*	*٢.٨٢*	*٩.٣٨*	*٧٥.٠٠*		

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الصمود النفسى ، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

❖ **وقد رُوعى فى اختيار عينة الدراسة الشروط والمواصفات التالية:**

١- استُبعد من عينة الدراسة أى طالب لديه إعاقة أخرى مصاحبة للإعاقة البصرية.

٢- يتراوح العمر الزمنى للطلاب ذوي الإعاقة البصرية ما بين (١٣-١٥) عام، وهى مرحلة المراهقة المبكرة، حيث تشهد بداية مرحلة استقرار الذات كبعد من أبعاد الشخصية، كما أن تفكير الطالب فى هذه المرحلة يكون أكثر مرونة، نتيجة نقص تمركزه حول الذات.

تاسعا: أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة في دراسته الأدوات التالية:

١- مقياس الصمو النفسى (إعداد: الباحثة).

٢- البرنامج الإرشادي لذوى الإعاقة البصرية (إعداد: الباحثة).

- **مقياس الصمود النفسى لذوى الإعاقة البصرية (إعداد: الباحثة).**

يهدف هذا المقياس إلى قياس الصمود النفسى للمراهقين ذوي الإعاقة البصرية، حيث قامت الباحثة باعداد هذا المقياس بهدف توفير مقياس يتفق مع طبيعة عينة الدراسة وأهدافها، خاصة وأن غالبية المقاييس التى هدفت الى قياس الصمود النفسى قد صممت لعينات تختلف في طبيعتها وخصائصها عن عينة الدراسة الحالية والتي منها مقياس الصمود النفسى لكل من (Jessup et al., 2010)، محمد شعبان حسن الجندى (٢٠١٥)، أحمد كمال

البهنساوي وآخرون (٢٠١٩)، حنان احمد محمد على (٢٠١٩)، امل محمد حمد محمد (٢٠٢٠)، ربيعة مانع زيدان طه (٢٠٢١)، فهيد الهيلم مسمار، سميره على جعفر (٢٠٢١)، أحمد يوسف محمد يوسف (٢٠٢٢)، هبه حمزه عثمان عبدالرحمن (٢٠٢٢)، الأمر الذى يستوجب توفير مقياس يناسب عينة الدراسة.

وقد استطاعت الباحثة من خلال استقرائها للأدبيات النفسية ومقاييس الصمود النفسى التوصل إلى الأبعاد التالية:

– **البعد الأول:** وجود معنى: وهو يتضمن إدراك المراهق المعاق بصريا الهدف من حياته وقيمته الشخصية، وشعوره بأن هناك أهداف تستحق الحياة من أجل تحقيقها، ويتكون من (١٢) عبارة، وهي:

١ لدى ثقة بأن أكون شخصية موثره فى المجتمع
٢ أجد لحياتى معنى
٣ أتعلم من الصعوبات معانى جديدة فى الحياه
٤ سأصبح فى يوما ما ما تمنيت ان اكون
٥ استطيع تحديد أهدافى
٦ أفتخر بما حققتة وسأحققة فى حياتى
٧ يستمر شغفى بتحقيق أهدافى
٨ النجاح الذى احققه يخلق لحياتى معنى
٩ أنا احب الحياه
١٠ أنا عادة متفائل رغم إعاقتى
١١ لا أمتلك ماضى ولا مستقبل ولا حاضر لكى أجد لحياتى معنى
١٢ أنظر الى المستقبل بطموح

– **البعد الثاني:** الكفاءة الذاتية: وهو ما يتميز به المراهق المعاق بصريا من ثقة فى قدراته وإمكانياته الذاتية فى مواجهة ضغوط الحياة والتكيف معهاوقدرته على التخطيط السليم لحياته وإتخاذ القرارات وتحديد أهدف يسعى لتحقيقها، ويتكون من (١٣) عبارة، وهي:

١ أرى نفسى شخص قادر على حل المشكلات
٢ أتكيف مع تغيرات الحياه
٣ أستعيد توازنى بعد التعرض للمحن والضغوطات

٤ أحاول تغيير نظرة من أتعامل معهم نحو المعاقين
٥ أفكر أفضل عندما أكون واقع تحت ضغط نفسى
٦ علاقاتى مع الاخرين جيده
٧ أتكيف مع الضغط النفسى
٨ أتغلب على الاحباط عندما أفشل
٩ نجاحاتى السابقة فى التغلب على الازمات تزيدنى ثقة فى مواجهة التحديات الجديدة
١٠ أحاول تغيير واقعى الى الافضل
١١ أفكر بصوره إيجابية عند مواجهة المشكلات
١٢ أعرف نقاط القوه والضعف فى شخصيتى
١٣ استطيع إتخاذ القرارات المناسبة

– **البعد الثالث:** المثابره: وهو مدى عزيمة وإرادة المراهق المعاق بصريا على حل المشكلات ومواجهة الصعوبات وعدم الاستسلام واليأس وتحقيق الاهداف المخطط لها، ويتكون من (١٣) عبارة، وهي:

١ أكرر المحاوله عندما أفشل فى المره الاولى
٢ استمر فى مواجهة المشكلة حتى أحلها
٣ أحاول بطرق عديدة حل المشكلات التى تواجهنى
٤ أحبط بسهولة عندما لا أحقق ما أنوى فعلة
٥ أتخلى عن أهدافى عندما يصعب تحقيقها
٦ المواقف الصعبة تزيدنى قوة وإصرار
٧ لا أستسلم للفشل
٨ تزيد المشكلات قدرتى على التحدى
٩ أتمتع بعزيمه تساعدنى على حل المشكلات
١٠ أقتحم المواقف الضاغطة
١١ أواجة المشكلات بشى من الصبر
١٢ أتغلب على الاحباط عندما أفشل
١٣ أواجة الضغوط بقوة نفسية

– **البعد الرابع:** التقبل الذاتي: وهو مدى رضى المراهق المعاق بصريا عن نفسه ومظهرة نحو ذاته، ويتكون من (١١) عبارة، وهي:

١ راضى عن نفسى
٢ لدى إحساس بأننى أقل من الاخرين
٣ أجد سخرية من الاخرين تجاهى
٤ إعاقتى سبب كل معاناتى
٥ أستطيع تقبل عيوبى
٦ أنا أفضل من غيرى
٧ لدى إحساس بأنى عديم القيمة
٨ أنا راضى عن امكانياتى وقدراتى
٩ ليس لدى ثقة بنفسى
١٠ لدى احساس بالعجز والضعف عند القيام باى عمل
١١ أجد نفسى عبء على الاخرين

وبناء علي ما سبق فإن مقياس الصمود النفسى لذوى الإعاقة البصرية في صورته الأولية يتكون من (٤٩) عبارة، حيث تتراوح الدرجات على مقياس الصمود النفسى لكل من (١٤٧) درجة إلى (٤٩) درجة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على إرتفاع الصمود النفسى لذوى الإعاقة البصرية، بينما تمثل الدرجة المنخفضة انخفاض الصمود النفسى لذوى الإعاقة البصرية. وإلى جانب هذا، تمت صياغة بعض العبارات صياغة موجبة، والبعض الآخر صياغة سلبية.

بعد الانتهاء من الصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بعرضها على (١٠) من المحكمين لإبداء الرأى والملاحظات على عبارات ومكونات المقياس من حيث وضوحها ومناسبتها للظاهرة موضوع القياس وكذلك تقدير صلاحية المقياس، وبناء على ذلك لم تم استبعاد (٨) عبارات لأن نسبة الاتفاق بها تقل عن (٨٠%)، والجدول (٤) يوضح العبارات التي تم استبعادها من المقياس:

جدول (٤)

العبارات التي تم استبعادها من مقياس الصمود النفسى لذوى الإعاقة البصرية بناء على رأي المحكمين

البعد	العبارات التي تم استبعادها
وجود معنى	يستمر شغفى بتحقيق أهدافى
	أنا احب الحياه
	أنظر الى المستقبل بطموح
الكفاءة الذاتية	علاقاتى مع الاخرين جيده
	أتغلب على الاحباط عندما أفشل
	نجاحاتى السابقة فى التغلب على الازمات تزيدنى ثقة فى مواجهة التحديات الجديدة
التقبل الذاتي	أجد سخرية من الاخرين تجاهى
	أجد نفسى عبء على الاخرين

الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسى لذوى الإعاقة البصرية:

أولا: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس الصمود النفسى

(ن = ٥٠)

وجود معنى		الكفاءة الذاتية		المثابره		التقبل الذاتي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٦٢٥	١	**٠.٦١٤	١	**٠.٦٤٥	١	**٠.٤٣٦
٢	**٠.٥٤٥	٢	**٠.٥٣٩	٢	**٠.٥٣٢	٢	**٠.٥٠٤
٣	**٠.٤٤٧	٣	**٠.٥٤٨	٣	**٠.٥١٩	٣	**٠.٤٤٧
٤	**٠.٦١٤	٤	**٠.٥٣٢	٤	**٠.٥٧٤	٤	**٠.٤٩٣
٥	**٠.٥٧٩	٥	**٠.٦٣٢	٥	**٠.٦٣٢	٥	**٠.٥١٤

٦	**٠.٥٢٨	٦	**٠.٧٠١	٦	**٠.٥٠٠	٦	**٠.٦٠٥
٧	**٠.٤٧٨	٧	**٠.٥٣٢	٧	**٠.٦٠٤	٧	**٠.٥١٢
٨	**٠.٦٢٥	٨	**٠.٦٣٩	٨	**٠.٥١٧	٨	**٠.٤٩٥
٩	**٠.٤٩٥	٩	**٠.٦٤١	٩	**٠.٤٩٦	٩	**٠.٦٢٧
		١٠	**٠.٦٨٣	١٠	**٠.٦٢٥		
				١١	**٠.٥٨٩		
				١٢	**٠.٥٠٩		
				١٣	**٠.٦٢٧		

**** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من جدول (٥) أنَّ كل مفردات مقياس الصمود النفسى معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس الصمود النفسى ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار من ناحية أخرى، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الصمود النفسى

م	المهارات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	وجود معنى	–				
٢	الكفاءة الذاتية	**٠.٦٢٤	–			
٣	المثابره	**٠.٧١٥	**٠.٦٦٢	–		
٤	التقبل الذاتي	**٠.٥٤٦	**٠.٥٨٧	**٠.٦٢٥	–	
	الدرجة الكلية	**٠.٦٢١	**٠.٥٦٢	*٠.٥٠٩	**٠.٦٤١	–

**** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)**

يتضح من جدول (٦) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع الاختبار بالاتساق الداخلي.

ثانيا: صدق المقياس:

١- صدق المحك (الصدق التلازمى):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة للتحقق من الصمود للسيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس أحمد الروبي (٢٠٢٢) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٢٤) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

٢- القدرة التمييزية:

تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التى يقسها (مقياس الصمود النفسى)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

القدرة التمييزية لمقياس الصمود النفسى (ن = ٥٠)

الأبعاد	الإرباعى الأعلى ن=١٣		الإرباعى الأدنى ن=١٣		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
وجود معنى	٢٠.٣٨	١.٥١	١٧.٠٠	١.٤١	٤.٦٢١	٠.٠١
الكفاءة الذاتية	٢٦.١٣	١.٧٢	١٦.٦٣	١.٣٠	١١.١١٥	٠.٠١
المثابره	٢٥.٥٠	١.٤١	٢٠.٦٣	١.٩٩	٥.٦٣٨	٠.٠١
التقبل الذاتي	٢٢.١٣	٣.٨٣	١٦.٧٥	١.٢٨	٣.٧٦١	٠.٠١
الدرجة الكلية	٩٤.١٤	٦.٨٣	٧١.٠١	٢.٩٨	٨.٣٩٦	٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفى اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع الاختبار بقدرة تمييزية عالية.

ثالثًا: ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الصمود النفسى لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره شهر وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (٨):

جدول (٨)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الصمود النفسى

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
وجود معنى	٠.٧٨٦	٠.٠١
الكفاءة الذاتية	٠.٧٦٧	٠.٠١
المثابره	٠.٧٨١	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٧٤	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس الصمود النفسى، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الصمود النفسى لذوي الإعاقة البصرية لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الصمود النفسى باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٩):

جدول (٩)

معاملات ثبات مقياس الصمود النفسى باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	**وجود معنى**	٠.٧٣٢

٢	الكفاءة الذاتية	٠.٧٨٤
٣	المثابره	٠.٨٠٤
٤	التقبل الذاتي	٠.٧٥٥
الدرجة الكلية		٠.٨٤١

يتضح من خلال جدول (٩) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الصمود النفسى على عينة للتحقق من الكفاءة السيكومترية التى اشتملت (٥٠) طالبا من ذوي الإعاقة البصرية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٠):

جدول (١٠)

مُعاملات ثبات مقياس الصمود النفسى بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	وجود معنى	٠.٧٧٩	٠.٦٦٣
٢	الكفاءة الذاتية	٠.٩٣٩	٠.٧٦٦
٣	المثابره	٠.٩٨٤	٠.٨٠٢
٤	التقبل الذاتي	٠.٨٢٦	٠.٦٣٩
الدرجة الكلية		٠.٩٥٠	٠.٧٦٢

يتضح من جدول (١٠) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسة للصمود النفسى.

الصورة النهائية لمقياس الصمود النفسى:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٤١) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على الأبعاد الأربعة على النحو التالى:

البُعْد الأول: وجود معنى (٩) مفردات.

البُعْد الثاني: الكفاءة الذاتية (١٠) مفردات.

البُعْد الثالث: المثابرة (١٣) مفردة.

البُعْد الرابع: التقبل الذاتي (٩) مفردات.

وقد قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية لمقياس الصمود النفسى لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هي (١٢٣)، وأدنى درجة هى (٤١)، وتمثل الدرجات المرتفعة أعلى مستوى للصمود النفسى فى حين تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للصمود النفسى.

ويوضح الجدول (١١) أبعاد وأرقام المفردات التى تقيسها الصورة النهائية.

جدول (١١)

أبعاد مقياس الصمود النفسى والمفردات التى تقيس كل بعد

م	مسمى البعد	العبارات	مجموع عبارات البعد
١	وجود معنى	١ – ٩	٩
٢	الكفاءة الذاتية	١٠ – ١٩	١٠
٣	المثابره	٢٠ – ٣٢	١٣
٤	التقبل الذاتي	٣٣ – ٤١	٩
إجمال عبارات المقياس			٤١

طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثة طريقة الاستجابه للمقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (تنطبق دائما، تنطبق أحيانا، لا تنطبق أبدا) على أن يكون تقدير الاستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (١٢٣)، كما تكون أقل درجة (٤١)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الصمود النفسى، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الصمود النفسى .

(٢) البرنامج الإرشادي (إعداد: الباحثة).

قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي جماعي انتقائي يعتمد على فنيات وأساليب إرشادية متنوعة تلتقي جميعها في هدف واحد وهو تعزيز الصمود النفسى للمراهقين ذوى الاعاقة البصرية.

خطوات إعداد البرنامج:

أهداف البرنامج :-

- **الأهداف العامة للبرنامج :-** تعزيز الصمود النفسى للمراهقين ذوي الإعاقة البصرية

أهداف إجرائية وتتضمن الاهداف التالية :-

- أن يتعرف أعضاء المجموعة الارشادية على النتائج المترتبة على إنخفاض الصمود النفسى لديهم
- أن يتقبل أعضاء المجموعة ذاتهم بصورة جيدة
- أن يفرق أعضاء المجموعة بين الافكار الايجابية والافكار السلبية
- أن يكتسب أعضاء المجموعة كيفية مواجهة الافكار بدلا من تجنبها
- أن يدرك أعضاء المجموعة القدرات والإمكانات المتاحة لديهم
- أن يصغ أعضاء المجموعة الإرشادية أهدافهم بشكل جيد
- **الفنيات والأنشطة المستخدمة في البرنامج :-**

(المحاضرة – الحوار والمناقشة الجماعية – لعب الدور – النمذجة – التعزيز – الاسترخاء – الواجبات المنزلية – أسلوب حل المشكلات)

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً SPSS.، حيث أن حجم عينة الدراسة من النوع الصغير (ن = ١٦) (٨) تجريبية، (٨) ضابطة، فقد تم استخدام أساليب إحصائية لابارامترية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، حيث تُعد الأنسب لطبيعة متغيرات الدراسة الحالية، وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب في:

وقد اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائى لبيانات الدراسة الحالية على الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار مان ويتني Mann–Whitney ، وقيمة Z لاختبار دلالة الفروق لعينتين مستقلتين، أثناء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وفي اختبار صحة بعض الفروض أيضاً.
٢. اختبار ويلكوكسون Willcoxon وقيمة Z لاختبار دلالة الفروق لعينتين مرتبطتين وذلك أثناء اختبار صحة الفروض.
٣. معامل الارتباط لبيرسون.
٤. المتوسطات الحسابية.
٥. الانحرافات المعيارية.

عاشرا: نتائج الدراسة

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه "**توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الصمود النفسى بعد تطبيق البرنامج فى إتجاه المجموعة التجريبية**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (١٦) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٦)

اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الصمود النفسى

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
وجود معنى	التجريبية	٨	١٩.٦٣	١.٩٢	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٣.٤١٩	٠.٠١
	الضابطة	٨	١٣.٥٠	٠.٧٦	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
الكفاءة الذاتية	التجريبية	٨	٢٥.٨٨	١.١٣	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٣.٤١٦	٠.٠١
	الضابطة	٨	١٣.٦٣	٠.٩٢	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
المثابره	التجريبية	٨	٣٠.٠٠	٣.٠٢	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٣.٤١٤	٠.٠١
	الضابطة	٨	١٦.٢٥	٠.٨٩	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
التقبل	التجريبية	٨	٢٢.٢٥	١.٦٧	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٣.٣٩٣	٠.٠١

الذاتي	الضابطة	٨	١٢.٦٣	٠.٩٢	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
الدرجة	التجريبية	٨	٩٧.٧٥	٣.٩٩	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٣.٣٦٨	٠.٠١
الكلية	الضابطة	٨	٥٦.٠٠	٢.١٤	٤.٥٠	٣٦.٠٠		

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد مقياس الصمود النفسى لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسى أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

والشكل البياني (١) يوضح ذلك:

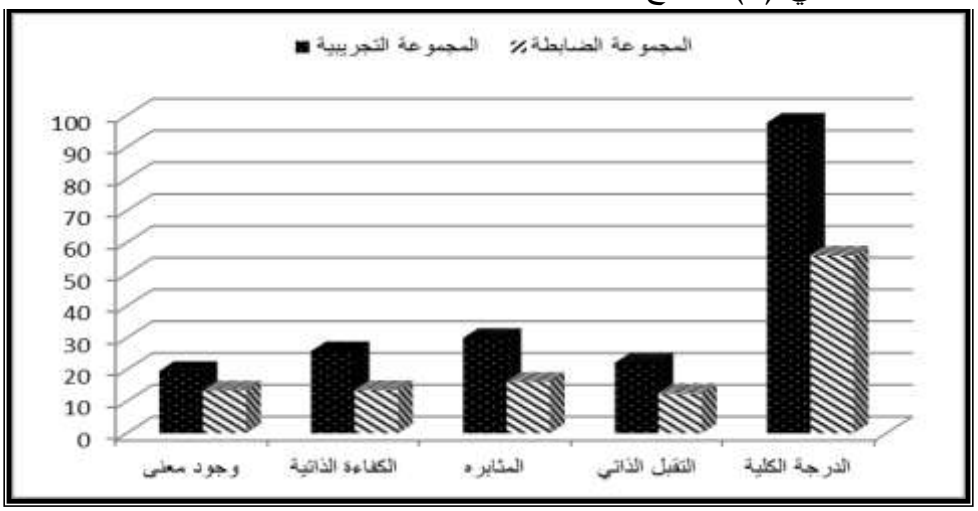

شكل (١)

متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الصمود النفسى

يتضح من الشكل البياني (١) ارتفاع درجات الصمود النفسى لدى طلاب المجموعة التجريبية بالمقارنة بدرجات طلاب المجموعة الضابطة في قياس الصمود النفسى بعد تطبيق البرنامج.

حيث تدل هذه النتيجة على التأثير الإيجابي للبرنامج الارشادي في تحسين الصمود النفسى لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وبالتالي فإن هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية بمقارنتها بالمجموعة

الضابطة في الصمود النفسى كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وفى ضوء التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات التى تلقتها أفراد المجموعة التجريبية دون أفراد المجموعة الضابطة.

التحقق من نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الصمود النفسى لدى أفراد المجموعة التجريبية فى إتجاه القياس البعدي** " ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (١٧) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٧)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسيين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على مقياس الصمود النفسى

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z
وجود معنى	٨	القبلي	١٢.٨٨	٠.٨٣	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٥٢٧
	٨	البعدي	١٩.٦٣	١.٩٢	الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	
					التساوى	صفر			
					الإجمالي	٨			
الكفاءة الذاتية	٨	القبلي	١٣.٠٠	١.٥١	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٥٣٦
	٨	البعدي	٢٥.٨٨	١.١٣	الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	
					التساوى	صفر			
					الإجمالي	٨			
المثابره	٨	القبلي	١٦.٢٥	١.٠٤	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٥٢٤
	٨	البعدي	٣٠.٠٠	٣.٠٢	الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	
					التساوى	صفر			
					الإجمالي	٨			

التقبل الذاتي	٨	القبلي	١١.٧٥	١.٣٩	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٥٣٦
	٨	البعدي	٢٢.٢٥	١.٦٧	الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	
					التساوى	صفر			
					الإجمالي	٨			
الدرجة الكلية	٨	القبلي	٥٣.٨٨	٢.٣٠	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٥٣٣
	٨	*البعدي*	*٩٧.٧٥*	*٣.٩٩*	الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	
					التساوى	صفر			
					الإجمالي	٨			

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الصمود النفسى لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدي فى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الصمود النفسى أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

والشكل البياني (٢) يوضح ذلك:

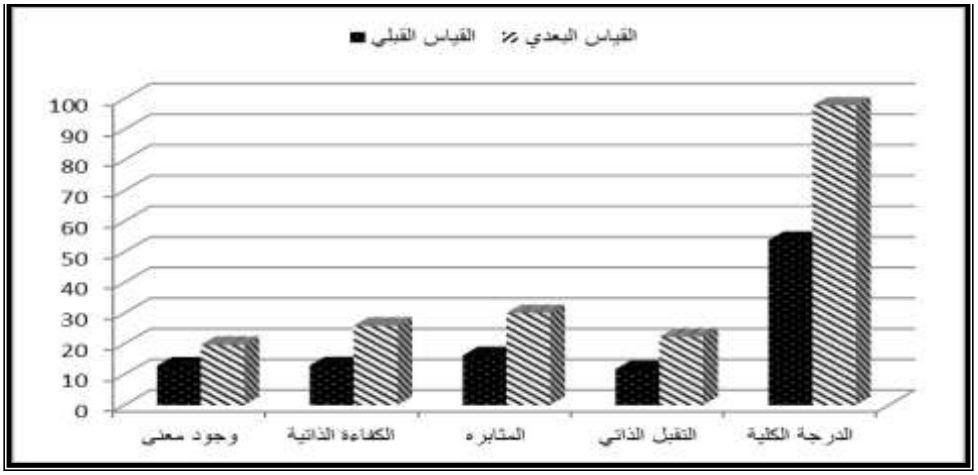

شكل (٢)

متوسطى درجات القياسيين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على مقياس الصمود النفسى

يتضح من الشكل البياني (٢) ارتفاع درجات الصمود النفسى لدى طلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم فى القياس القبلي.

حيث تدل هذه النتيجة على التأثير الإيجابي للبرنامج في تحسين الصمود النفسى لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وبالتالي فإن هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى بمقارنتها بالقياس القبلي في الصمود النفسى كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وفي ضوء التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات التى تلقتها أفراد المجموعة التجريبية.

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الصمود النفسى لدى المجموعة التجريبية** " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (١٨) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٨)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لدى المجموعة التجريبية على مقياس الصمود النفسى

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	القياس البعدي/ التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z
وجود معنى	٨	البعدي	١٩.٦٣	١.٩٢	الرتب السالبة	٤	٤.٠٠	١٦.٠٠	٠.٣٠٢
	٨	التتبعي	١٩.٧٥	٢.٦٠	الرتب الموجبة	٤	٥.٠٠	٢٠.٠٠	
					التساوى	صفر			
					الإجمالي	٨			
الكفاءة الذاتية	٨	البعدي	٢٥.٨٨	١.١٣	الرتب السالبة	٤	٤.٠٠	١٦.٠٠	٠.٣٠٢
	٨	التتبعي	٢٦.١٣	١.٢٥	الرتب الموجبة	٤	٥.٠٠	٢٠.٠٠	
					التساوى	صفر			
					الإجمالي	٨			
المثابره	٨	البعدي	٣٠.٠٠	٣.٠٢	الرتب السالبة	٤	٤.٠٠	١٦.٠٠	٠.٣٠٢
	٨	التتبعي	٣٠.٣٨	٤.٣٤	الرتب الموجبة	٤	٥.٠٠	٢٠.٠٠	
					التساوى	صفر			
					الإجمالي	٨			

التقبل الذاتي	٨	البعدي	٢٢.٢٥	١.٦٧	الرتب السالبة	٤	٣.٥٠	١٤.٠٠	٠.٥٨٦
	٨	التتبعي	٢٢.٦٣	٢.٧٧	الرتب الموجبة	٤	٥.٥٠	٢٢.٠٠	
					التساوى	صفر			
					الإجمالي	٨			
الدرجة الكلية	٨	البعدي	٩٧.٧٥	٣.٩٩	الرتب السالبة	٤	٢.٥٠	١٠.٠٠	١.١٤٠
	٨	*التتبعي*	*٩٨.٨٨*	*٩.١٦*	الرتب الموجبة	٤	٦.٥٠	٢٦.٠٠	
					التساوى	صفر			
					الإجمالي	٨			

يتضح من الجدول (١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الصمود النفسى لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الصمود النفسى لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

والشكل البياني (٣) يوضح ذلك:

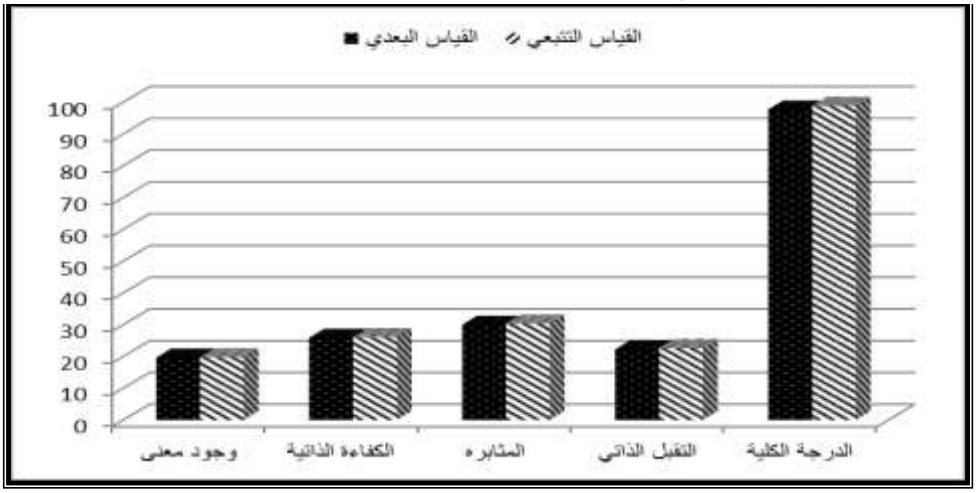

شكل (٣)

متوسطى درجات القياسين البعدى والتتبعى لدى المجموعة التجريبية على مقياس الصمود النفسى

يتضح من الشكل البياني (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات الصمود النفسى لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالمجموعة التجريبية، مما يدل على بقاء أثر البرنامج لدى المجموعة التجريبية.

حيث تدل هذه النتيجة على استمرار التأثير الإيجابي للبرنامج في تحسين الصمود النفسى لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وبالتالي فإن هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية بمقارنتها بالمجموعة الضابطة في الصمود النفسى كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وفى ضوء التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات التى تلقتها أفراد المجموعة التجريبية دون أفراد المجموعة الضابطة .

مناقشة نتائج الدراسة

أشارت نتائج الدراسة الحالية أن البرنامج الارشادي له أثر واضح في تعزيز الصمود النفسى لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية فى المواقف المختلفة، وكان ذلك واضحا في نتائج الفرض الأول حيث كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى إتجاه المجموعة التجريبية وكذلك في الفرض الثاني حيث كان هناك فرق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي فى إتجاه القياس البعدي وكذلك وضحت فاعلية البرنامج الإرشادي من الفرض الثالث حيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الصمود النفسى، وتفسر الباحثة تعزيز الصمود النفسى عند المجموعة التجريبية على أن البرنامج الارشادى المستخدم بنى على مجموعة من الانشطة التى تحمل الكثير من المعانى والممارسات السلوكية لكى يستطيعوا ان يتقبل ذاتة ويتفاعل مع الاخرين وهذا يعني فاعلية البرنامج الإرشادي في تعزيز الصمود النفسى لدى مجموعة من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، واستمرار فاعليته إلى ما بعد انتهاء فترة المتابعة وبهذا فأنة ما توصلت إلية الدراسة الحالية يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت على تعزيز الصمود النفسى والتي منها دراسة Jessup et al. (2010) التي أسفرت نتائجها عن ان الانشطة الترفيهية غالبا ما يتم اعتبارها اختيارية وقد لا يتم التعرف على قيمتها للاشخاص ذوى الاعاقة فقد جاءت هذة الدراسة لتؤكد على فوائد الانشطة الترفيهية التى زودت عينة الدراسة المكفوفين بالصمود النفسى التى ظهرت فى ادراك علاقات داعمة وهوية مرغوبة وخبرات فى القوة والسيطرة رغم الشدائد، دراسة محمد شعبان حسن الجندى (٢٠١٥) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرنامج الارشادى فى تمكين طلاب المرحلة الثانوية للمعاقين بصريا فى مواجهة الضغوط التى يتعرضون لها، ودراسة منار فتحى عبداللطيف (٢٠١٨) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى

رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياسى المرونة النفسية والرضا عن الحياة لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياسى الصمود النفسى والرضا عن الحياة لصالح القياس البعدى وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياسى الصمود النفسى والرضا عن الحياة .

وتظهر فعالية واهمية التدريب في تعزيز الصمود النفسى الى التركيز في البرنامج الإرشادي على الأهداف التى صاغتها الباحثة في الجلسات الإرشادية، والمرتبطة بشكل مباشر بتعزيز الصمود النفسى

كما يعود نجاح البرنامج فى هذا الشأن على اعتماد أساليب ارتفاع مستوى الصمود النفسى لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وذلك نظراً لاعتماد البرنامج على فنيات متعددة لارتفاع مستوى الصمود النفسى كالنمذجة، والتعليمات، والحث، والتلقين، كما أن هذه الفنيات تتيح للطالب أن يفعل بعض السلوكيات المرغوب فيها من خلال هذه الفنيات بالإضافة إلى فنية لعب الدور.

كما يلاحظ أن الطالب فى هذا العمر من (١٣-١٥) عاما وهو عمر العينة الحالية لديه ميل إلى التعلم والتجاوب مع من حوله من الآخرين والتعبير عن نفسه بشتى الطرق والتجاوب مع الآخرين، وبذلك فإن تعزيز الصمود النفسى المقدم له من خلال البرنامج الإرشادي ومساعدة الباحثة له تتيح الفرصة له أن يعتمد على نفسه ويحاول تكرار المحاولة إذا فشل من أجل إيجاد نوع من الثقة فى الذات وسط بيئة مشجعة وودودة وهى جلسة التدريب لأجل رفع مستوى الصمود النفسى، ومن ثم يدرك أنه ليس أقل من زملاءه العاديين.

المراجع:

أحمد كمال عبدالوهاب بهنساوى، مصطفى عبدالمحسن عبدالتواب، مجدى محمد محمود، حنان احمد محمد على (٢٠١٨). الصمود النفسى فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المراهقين المعاقين بصريا. مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مركز الارشاد النفسى والتربوى. ٢، ٥٦ – ٨٥

أحمد يوسف محمد يوسف الروبى (٢٠٢٢). فعالية التدريب على استراتيجيات التنظيم الانفعالى فى تحسين الصمود النفسى لدى المراهقين المكفوفين . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .

امال عبدالسميع اباظه (٢٠١١). مقياس صلابة الشخصية . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

حنان أحمد محمد على (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادى معرفى تحليلى لتحسين الصمود النفسى لدى المراهقين المعاقين بصريا. رسالة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة أسيوط .

امل محمد محمد احمد(٢٠٢٠). فاعلية برنامج ارشادي في تحسين المرونة النفسية لدي عينة من طلاب الجامعة المكفوفين .المصدر مج البحث العلمي في الآداب ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب و العلوم التربية، ٤، ١٢ ، ١٠١ – ١٣٦ .

دراسة ربيعة مانع زيدان طه (٢٠٢١) . فاعلية برنامج تربوى فى ضوء النظرية المعرفية السلوكية لتنمية كفاءة المواجهة لدى الطلبة المتأثرين بالازمات . مراكز حقك فى التعليم ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ٦٩، ٣٣٩-٣٦٠ .

صفاء يوسف الأعسر(٢٠١٠). الصمود من منظور علم النفس الإيجابي. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٠، ٦٦، ٢٥– ٢٩.

فهيد الهيلم مسمار، سميره على جعفر، سع إبراهيم محمد (٢٠٢١). برنامج إرشادى لرفع كفاءة المواجهة لدى المطلقات بدولة الكويت. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٣٣، ٢١١-١٧٧ .

مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢) . العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز والذكاء الوجدانى لدى عينة من الاطفال المكفوفين وغير المكفوفين . مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت، ٢ ، ١٠١-١٢٩.

مها سعد يوسف عشماوى (٢٠٢٠) الصمود النفسى وعلاقتة بالاحتراق النفسى لدى عينة من المراهقين المكفوفين. رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة كفر الشيخ .

هبة حمزه عثمان عبدالرحمن (٢٠٢٢) فاعلية برنامج قائم على القبول والالتزام فى تحسين الصمود النفسى لدى ذوى الاعاقة السمعية البسيطه . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .

Akin, U. & Akin, A. (2015). Mindfulness and subjective happiness: The mediating role of coping competence. Ceskoslovenská psychologie, 4, 359-368.

Cambra , c . (1996) . Acomparative study of personality descriptors attributed to the deaf , blind and individuals with no sensory disability. American Annals of the Deaf , 14,24-28.https :\\ doi . org \ 10.11353\ aad . 2012.0007

Cohena, O., Bolotinc ,A ., Lahadd, M,. Goldberga ,A., Aharonson-Daniela ,.(2016). Increasing Sensitivity of results by using quantile regression analysisfor exploring Community. Ecological Indicators,66, 497 -502.

Connor ,K .m., &Davidson, J.R.T .(2003). Development of anew resilience scale (CD-RISC): The Connor –Davidson resilience scale , Depression and anxiety,18,76-82.

Daniet,p.k.& James (2009) . Blin man Exceptional children introductional education Englewood cliffs . fifith Edition,308 .

Goldstein, S.&Brooks,R.(2005) .power of Resilience : Achieving balance , confidence and personal strength in your life .new york : MCGraw- Hill .

-MeichenbaUm,D.(2005) .Understanding resilience in children and adults: Implications for prevention and interventions .A Dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy .

Wagnild, G & Young, H (1993). Development and psychometric evaluation of the resilience scale. Journal of Nursing Measurement, 1(2), 165-178.

Zeeshan,M.,Aslam,N.(2013). Resilience and Psychological Well-being among congenitally blind,late blind and sighted individuals,Journal of Educational Research and Studies,February,1(1),1-7.

Zegeyel,T(2019).An investigation on the status of resilience among blind adolescent students . Journal of pedagogical Research , 3 (1),50-59.doi:10.33902\ JPR.2019.4